بسم الله الرحمن الرحيم ٢٥/ ١١/ ١٤٠١هـ

صاحب الفضيلة العلامة محيي السنة وقامع البدعة الأخ الفاضل **الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع** ـ حفظه الله ـ من كل أذى وأعاذه من كل شيطان. . آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فقد اطلعت على كتابكم «حوار مع المالكي» في رد منكراته وضلالاته وقد فتح الله عليك في الرد واستطردتم فيه مما يدل على انشراح الصدر والرغبة في إحقاق الحق، فجزاكم الله خيراً، ومن باب المشاركة في الدعوة إلى الله ألفت نظر أخي الكريم إلى نقاط جالت بخاطري واستوقفت نظراتي في الكتاب:

١ ـ عنوان الكتاب «حوار مع المالكي»؛ أقول لو نزهت المالكية من نسبته إليهم وصرحت باسمه في العنوان؛ لأنه قد يتبادر في الذهن ولأول وهلة أن الرد عليه من أجل أنه مالكي. هذا لمن لم يعرف شخص الرجل، ومثل ذلك لو قيل الرد على الحنبلي أو الشافعي. . . ، وهكذا؛ فلو جعلتم العنوان نحو «البرهان القوي في الرد على محمد العلوي» وما أشبه ذلك.

٢ ـ حبذا لو جعلتم الكتاب أقل حجماً من هذا ليمكن قراءته واستيعابه من متوسطي الثقافة، ولمن يريد الاستطلاع بصورة سريعة وعدم الاستطراد في الأدلة على رد بدعة المولد. بل يشار إلى الكتب والمراجع لمن أراد التوسع.

٣ ـ بودي لو ذكرتم مواضع حساسة من كتابه وذكرتم الصفحة والسطر والطبعة وجعلتم ذلك بين قوسين، ثم الرد عليها بما يزيل الإشكال ويرفع اللبس، بلا إطالة ولا استهتار بشخصه.

٤ ـ إدراج كتابه أو كتبه ضمن قائمة كتب البدع، وبيان أنه درج على طريقة من سبقه من أئمة البدع وربطه بهم، وأنه لم يأت بجديد عمن سبقه منهم.

٥ ـ مـــن المعلوم أنه قادري؛ فلو برأتم الشـــيخ عبد القادر الجيلاني من طريقتهم البدعية وضلالتهم القادرية، والاستشـــهاد بكلامه ـ رحمه الله ـ ضد الطرق.

٦ ـ بيان حال الرجل وتصرفاته مع مريديه وأتباعه داخل المملكة وخارجها من تعظيمه وتقديسه؛ مما لم يعرف ذلك في علماء السلف.

٧ ـ دعوة أهل الحجاز إلى التمسك بالحق وطلبه ومحاربة البدع والخرافات في الأماكن المقدسة مكة المكرمة المدينة المنورة؛ لأن الذنب فيها أعظم.

٨ ـ إن أمكن ربط المذاهب الصوفية بالشـــيعة والقرامطة والعلوية بجامع الغلو في أهل البيت والتبرك بهم وما أشبه ذلك.

٩ ـ ذكر خطر الابتداع في الدين وأنه قد يخرج من دائرة الإسلام.

١٠ ـ نصيحـــة بضـــرورة العودة إلى كتـــاب الله لإحياء مـــا كان عليه الســـلف الصالح وقيام الدولة المسلمة وتمكينها في الأرض بتطبيق الشريعة، والاستشـــهاد بدور الدولة السعودية حيث مكنها الله وحماها بفضل تمسكها بالشرع وتحكيمها إياه في كل ما قلَّ وجلَّ.

أرجو أن تقرأ هذه النقاط العشـــر، كمـــا أرجو تقبلها من أخ محبٍّ لك ناصح لله ولرسوله، ومحبٍّ في التعاون على البر والتقوى.

أخوكم في الله

إسماعيل بن سعد بن عتيق